

تقرير عن:

مخيم الشباب القومي العربي الثالث والعشرين

دار الحنان، البقاع الغربي - لبنان، ١٥ - ٢٥ آب / أغسطس ٢٠١٣

هزراشي بن جلول

المشرف على البرنامج الثقافي والإعلامي في المخيم.

حينما يفكر المرء في أوضاع أمتنا يحزنه واقعها، ويسئته حاضرها، ويقلقه مستقبلها، ويؤلمه حجم المؤامرات الخارجية والتحديات الحضارية التي تواجهها عبر محاولة استئصال الهوية العربية واستبدالها بهويات عصبية وطائفية وإثنية وعرقية. وإذا كانت الظروف الصعبة هي التي تستثير قيام الحضارات؛ وإذا كان كل تحدٍ يتطلب استجابة؛ كان لجمع من السياسيين والمثقفين والمفكرين الوجدانيين قبل ثلاثة وعشرين سنة دور بارز في تجديد مشروع الأمة النهضوي عبر مجموعة من الآليات كان من بينها مخيم الشباب القومي العربي، وذلك قصد تحميل الشباب مسؤولية حمل مشعل العروبة والوحدة. فهل نجحوا في ذلك وهم يعقدون الدورة الثالثة والعشرين للمخيم في لبنان ما بين ١٥ و ٢٥ آب / أغسطس ٢٠١٣؟ وهي الفترة التي صادفت ارتكاب مجزرتين دمويتين من خلال التفجيرين الإرهابيين الكبيرين اللذين حصدا الموت والدمار، الأول في الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت بتاريخ ١٥/٨/٢٠١٣ والثاني في طرابلس حيث استهدف المصلين في مسجدتي التقوى والسلام بتاريخ ٢٣/٨/٢٠١٣.

أولاً: تنظيم المؤتمر

بدعوة من الأمين العام للمؤتمر القومي العربي عبد الملك المخلافي، افتتح مخيم الشباب القومي العربي في دورته الثالثة والعشرين في دار الحنان في لبنان بحضور عدد من أعضاء المؤتمر القومي العربي ووفد من إدارة دار الحنان، ووفد من الحملة الأهلية لنصرة فلسطين والعراق، وآخر من اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وشخصيات وفاعليات من المنطقة وعدد من أعضاء المنتدى القومي العربي في لبنان.

في البداية وبعد النشيد الوطني اللبناني، ونشيد مخيم الشباب القومي العربي (بلاد العرب أوطاني)، وتقديم من عضو اللجنة المنظمة في لبنان لؤي القادري، كانت كلمة ترحيب من

المشاركة معنا أبو بكر (المغرب) باسم الشباب، تلتها كلمات لكل من عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي ورئيس مؤسسات «الغد الأفضل» التربوية عبد الرحيم مراد وأمين سر اللجنة المنظمة للمخيم في لبنان عبد الله عبد الحميد، ومدير المخيم أحمد كامل (مصر)، وللأمين العام للمؤتمر القومي العربي عبد الملك المخلافي. وقد تخلل الحفل فقرات فنية شملت إلقاء قصيدة شعرية من الشابة هالة فرحات يوسف (لبنان)، ووصلة غنائية من الطرب المغربي الأصيل قدمها الوفد المشارك من المغرب.

أشرف على إدارة فعاليات المخيم بالإضافة إلى مدير المخيم أحمد كامل (مصر) أعضاء الهيئة الإدارية الذين شاركوا في دورات سابقة، وهم: لؤي القادري (لبنان)، زياد درويش (لبنان)، أحمد إسماعيل (مصر)، يونس شرقي (الجزائر)، صفاء عزام (لبنان)، محمد رمضان (ليبيا)، محمد حيمور (لبنان)، حسام المخلافي (اليمن)، بلال البزري (لبنان). ارتبط عمل الفريق الإداري بالسهر على نجاح فعاليات المخيم خلال فترة انعقاده من خلال الاجتماعات التقييمية، التي يعقدها مدير المخيم نهاية كل يوم مع أعضاء الهيئة الإدارية، ورؤساء المجموعات قصد رصد السلبيات لتجاوزها والإيجابيات للبناء عليها. يضاف إلى ذلك تحديد اسم المجموعة التي تتولى الإشراف على المخيم في اليوم الموالي من حيث الإشراف على إيقاظ الشباب لممارسة الرياضة الصباحية، والإشراف على السير الحسن لحلقات النقاش والحوارات المفتوحة. وقصد إنجاح فعاليات المخيم، وتعميق الوعي الوحدوي، وتعريف الشباب ببعض الأعلام العرب الذين أدوا دوراً كبيراً في الدعوة إلى وحدة الأمة ومناصرة قضاياها، والدفاع عن حقوقها، والدعوة إلى إعادة إحياء مجدها التاريخي ودورها الحضاري تم تقسيم المشاركين إلى عشر مجموعات حملت أسماء رموز كبيرة من رموز الكفاح ضد الاستعمار: أحمد بن بلة (الجزائر)، عبد الكريم الخطابي (المغرب)، أحمد عرابي (مصر)، جورج حبش (فلسطين)، الشيخ غالب راجح لبوزة (اليمن)، يوسف العظمة وسلطان باشا الأطرش وصالح العلي (سوريا)، السيد عباس الموسوي (لبنان)، عمر المختار (ليبيا). كما تم تأليف أربع لجان بإشراف أحد أعضاء الهيئة الإدارية جاءت على النحو التالي:

- اللجنة الإعلامية: أشرف عليها محمد حيمور.
- اللجنة الفنية: أشرف عليها صفاء عزام.
- اللجنة الثقافية: أشرف عليها يونس شرقي.
- اللجنة الرياضية: أشرف عليها لؤي القادري.

ثانياً: أنشطة المخيم

١ - النشاط الثقافي

تميز النشاط الثقافي للمخيم بالتنوع والكثافة واشتمل على محورين: حوارات مفتوحة مع نخبة من المفكرين والباحثين والسياسيين من لبنان وأقطار عربية أخرى؛ وحلقات النقاش التي

منحت فيها إدارة المخيم - كما درجت عليه العادة في المخيمات السابقة - الحرية الكاملة في اختيار موضوعاتها بشرط البعد من نكء جراحات الماضي وتناقضاته، وعدم إثارة خلافات حادة على أساس طائفي أو عرقي أو مذهبي، أو تساهم في ترسيخ القيم القطرية بشكل يضرّ برسالة المخيم.

أ - المحاضرات والحوارات والندوات

تمحورت حول القضايا الراهنة التي تعيشها الأمة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، وسبل وآليات استنهاضها مستقبلاً وكانت على النحو التالي، وبحسب ترتيب انعقادها في المخيم:

- حوار مفتوح مع الأمين العام للمؤتمر القومي العربي عبد الملك المخلافي حول فكرة المخيم ونشأته وتطوره وأهدافه، وحول التطورات السياسية في الأقطار العربية.

- حوار مفتوح مع الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي معن بشور حول موضوع: كيف يصبح التيار القومي العربي تياراً مستقبلياً؟

- حوار مفتوح مع الرئيس السابق لمجلس أمناء المخيم عبد الإله بلقزيز حول الثورات العربية والديمقراطية.

- ندوة حول وحدة «الأمة في مواجهة مشاريع التفتيت» شارك فيها أعضاء اللجنة التنفيذية للمنتدى القومي العربي: سمير صباغ، عدنان برجى، ظافر المقدم.

- حوار مفتوح مع عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي الشيخ حسن عز الدين حول المقاومة: الواقع والأفاق.

- حوار مفتوح مع عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي هاني سليمان حول «العرب في مواجهة التطبيع والمقاطعة».

- محاضرة مع عضو الأمانة العامة واللجنة التنفيذية للمؤتمر القومي العربي ساسين عساف حول: «لبنانيون في النهضة العربية».

- حوار مفتوح مع الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي خير الدين حسيب حول الثورات العربية ومستقبلها.

- حوار مفتوح مع الإعلامي سامي كليب حول «دور الإعلام في النهوض القومي العربي».

- محاضرة لعضو اللجنة التنفيذية للمنتدى القومي العربي نشأت الخطيب حول «حروب الفرنجة بين الأمس واليوم».

- حوار مفتوح مع عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي محمد السعيد إدريس حول جذور انحطاط المجتمع العربي وسبل مقاومته.

- لقاءان حول «آفاق المقاومة في الأمة»: الأول مع عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي الطيب الدجاني؛ والثاني مع عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي ماهر الطاهر.

في السياق ذاته، استمتع الشباب بالأمسية الشعرية التي جمعتهم بالشاعر طارق آل ناصر الدين الذي قدّم مجموعة من القصائد.

ب - حلقات النقاش

وهي حلقات يُقدّم فيها الأوراق ويناقشها ويديرها الشباب المشارك وقد تمحورت حول ما يلي:

- الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي قدمها المشارك فادي عبد الناجي (تونس).
- مخططات الحركة الصهيونية: نحو صراع ديني إسلامي يهودي قدمها المشارك: إبراهيم الصافي (المغرب).
- مزارع شبعاً في مواجهة الأطماع الصهيونية قدمها المشارك مالك حمدان (لبنان).
- تغريم التطبيع في الدساتير العربية قدمها المشارك أسامة عبيدات (المغرب).
- الأزمة السورية: الواقع والآفاق قدمها المشارك نبراس دلول (سوريا).
- حلم المدنية في اليمن قدمها المشارك فخر العزب (اليمن).
- البناء التنظيمي والأيدولوجي للقوميين العرب قدمها المشارك يوسف رزق (مصر).
- فلسطين الشتات والداخل بين الواقع والمطلوب قدمتها المشاركة ميادة الحاج (فلسطين).
- نحو العمل في الإعلام القومي الإلكتروني قدمها المشارك ناصر سليمان (لبنان).
- المؤسسة العسكرية العربية بين الواجب والتبعية الخارجية قدمها المشارك عبد الحفيظ عبد الحي (الجزائر).
- العرب ما بين القوميين والإسلاميين قدمها المشارك زين حمود (لبنان).

٢ - النشاط الإعلامي

تميز النشاط الإعلامي للمؤتمر بالتنوع والثراء واشتمل على إصدار مجلة المخيم التي اهتم القائمون عليها برصد نشاطات المخيم الثقافية والسياحية والرياضية والإعلامية، ومتابعة الأخبار العربية والدولية، والتعريف بحياة ودور أعلام التحرر العربي الذين سميت بهم المجموعات. وقد حظيت فعاليات المخيم وأنشطته بتغطية كبيرة من قبل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة. وفي هذا الإطار أنجز الناشط البريطاني المعروف جورج غالوي حصتين عبر برنامجه «كلمة حرة» الذي تبثه قناة «الميادين» الفضائية، الأولى بعنوان «العنف المتنقل في الأقطار العربية»، والثانية بعنوان «الغرب والأوضاع في مصر وتونس». كما سجل تلفزيون «فلسطين اليوم» حلقة مع الشباب بعنوان «فلسطين في عيون الشباب العرب»، وأجرت جريدة السفير حواراً مع الشباب العربي حول رؤيته للواقع العربي الحالي وأهداف مشاركتهم في

المخيم. أما قناة «المنار» الفضائية فقد نقلت - في بث مباشر - انطباعات وردود فعل بعض الشباب المشارك في المخيم حول التفجير الذي شهدته الضاحية الجنوبية (الرويس) أثناء قيام وفد منهم بزيارة مكان الانفجار.

٣ - النشاط الرياضي

لم يحظ النشاط الرياضي بالاهتمام الكافي مقارنة بالأنشطة الأخرى التي اشتمل عليها البرنامج العام للمخيم حيث اقتصر على التمارين الصباحية اليومية، وبعض المنافسات البسيطة التي لجأ إليها المشاركون. والسبب الرئيسي يرتبط بالمدة القصيرة للمخيم، وكثافة البرنامج الثقافي ورغبة الشباب في استثمار كل الوقت للحوار والتعارف والتفاعل في ما بينهم.

٤ - النشاط الفني

للسبب نفسه، أي قصر مدّة المخيم، لم يتم تحديد برنامج فني مفصل ومحدّد، بل تركت الحرية للشباب أثناء أوقات الراحة لتقديم ما يرغبون فيه. وعلى هذا الأساس استمتع المشاركون ببقاء من الأغاني الوطنية والقومية، وتعرفوا إلى الفلكلور والتراث الخاص بكل قطر. كما حضروا في مقر إقامتهم عرساً لبنانياً وشاركوا أهله أفراحهم.

٥ - الرحلات

لم تمنع الظروف الأمنية الصعبة التي رافقت فترة انعقاد المخيم، المشاركين من متابعة أنشطتهم والقيام بزيارات لعدة مناطق لبنانية جمعت بين العراقة التاريخية والأصالة الحضارية والدور البطولي المقاوم، وبين المناظر الطبيعية الخلّابة والمواقع السياحية الجميلة. وقد تضمن البرنامج:

- رحلة إلى قلعة راشيا الوادي وبحيرة القرعون.

- رحلة إلى بيروت حيث زار المشاركون مدافن صبرا وشاتيلا، ووضعوا إكليلاً من الزهر، وكان في استقبالهم ممثل سفارة فلسطين في لبنان خالد عبادي الذي ألقى كلمة بالمناسبة. كما زاروا النصب التذكاري للرئيس الراحل جمال عبد الناصر في عين المريسة ووضعوا إكليلاً من الزهر حيث كان في استقبالهم عضو المؤتمر القومي العربي ورئيس الاتحاد العربي الاشتراكي منير الصياد. ثم توجهوا إلى موقع عملية «الويمبي» التي نفذها البطل القومي الاجتماعي الشهيد خالد علوان في شارع الحمرا ضد ضباط صهاينة في أيلول/سبتمبر ١٩٨٢، كما عاينوا موقع مجزرة الرويس التي أودت بحياة العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى.

- زيارة الجنوب اللبناني حيث تم التعرف إلى أبرز المعالم التي ترتبط بمشروع الأمة المقاوم. فكانت لهم محطات في معلّم مليتا السياحي الذي يجسّد التجربة الميدانية للمقاومة الوطنية والإسلامية في وجه الاحتلال الإسرائيلي، وبوابة فاطمة ومارون الرأس.

- زيارة مركز معروف سعد الثقافي في مدينة صيدا وكان في استقبالهم عضو قيادة التنظيم الشعبي الناصري المهندس صلاح البسيوني.
- زيارة الجامعة اللبنانية الدولية في بلدة الخيارة - البقاع الغربي حيث أتيح للمشاركين التعرف إلى كلياتها واختصاصاتها، وشروط الالتحاق بها.
- زيارة مدينة زحلة.

وفي ختام المخيم جرى توزيع هدايا الشكر والجوائز على المشاركين وكانت على النحو التالي:

- هدية تقديرية إلى مديرة «دار الحنان» إحسان حمد والعاملين.
- شهادات تقدير لأعضاء الهيئة الإدارية.
- جائزتا أفضل مجموعة خدمة لكل من: مجموعة «السيد عباس الموسوي» تسلمها فادي عبد الناجي (تونس)، مجموعة «عبد الكريم الخطابي» تسلمها شمالي مكران (الجزائر).
- جائزتا أفضل حلقة نقاش لكل من: «القومية العربية والإسلام» زين حمود (لبنان)، و«تجريم التطبيع من الزاوية العلمية» أسامة عويدات (تونس).
- جائزتا أفضل بحث: حاز الأولى إبراهيم الصافي (المغرب) عن بحثه: «أي نموذج تفسيري أنسب للحراك الشعبي في الأقطار العربية»؛ بينما كانت الثانية لعبد الحفيظ عبد الحي (الجزائر) عن بحثه: «المشروع النهضوي العربي».
- جائزة أفضل وفد، منحت لوفد فلسطين الداخل.
- جائزة الأداء الإعلامي المتميّز منحت للمشاركة أميرة عبد ربه (فلسطين).
- جوائز الأداء المتميّز منحت لكل من: مالك حمدان (لبنان)، ويوسف رزق الله ميلاد (مصر)، ونهى الحمادي (اليمن)، ومنية بو بكرى (المغرب).

ثالثاً: الجوانب المشرقة للتجربة

- رغم الحدود المصطنعة، وصعوبة الحصول على التأشيرات، وإجراءات المطارات المذلة، ساهم المخيم عبر دورته الحالية ودوراته السابقة في كسر الحاجز النفسي بين الشباب العربي من المحيط إلى الخليج، في تعميق الصداقات الفاعلة والإيجابية بينهم، وفي تعرفهم إلى أقطار الوطن العربي ومعالمه الثقافية والسياحية، وجعل البعض منهم يتابع شؤون الأقطار كهم قومي ومسؤولية تفرضها الوحدة اللغوية والتاريخية والدينية ومعركة المصير الواحد.

- يحسب لتجربة المخيم والقائمين عليه تخريج الآلاف من الشبان والشابات الذين تبوؤوا في أقطارهم مراكز ومسؤوليات هامة، وانخرطوا في فعل النهضة بمختلف أشكالها،

وفي محاربة الاستبداد وقيادة حركات التغيير والثورات. هدفهم الأسمى في ذلك رقي أوطانهم ووحدة أمتهم، وتطورها العلمي والتكنولوجي، واستعادة رسالتها التاريخية ودورها الإنساني.

- أكدت تجربة المخيم عبر دوراته أن العروبة هوية جامعة وحصن منيع تتكسر أمامه كل محاولات تغذية الصراعات العرقية والاحتراب الطائفي والتمايز المذهبي، التي تحاول القوى المعادية للأمة ومشروعها النهضوي تكريسه تحت عناوين زئبقية ومطاطة كالعولمة، وحقوق الإنسان، وحقوق الأقليات...

- على الرغم من الضائقة المالية الخانقة التي رافقت هذه التجربة وعلى مدى أكثر من عقدين من الزمن إلا أن القائمين والمسؤولين عليه لم يقايسوا يوماً على استقلاليته، ولم يرتهنوا لأي جهة حكومية أو حزبية، وذلك قصد الحفاظ على رسالته وصدقته، وأهدافه النبيلة التي قام لأجلها.

- نسجل بكل فخر واعتزاز في هذه الدورة حضور مشاركين للمرة الأولى من دولة سلطنة عمان، ورغم ذلك نتمنى مضاعفة الجهود وتكثيف الاتصالات من قبل أعضاء المؤتمر القومي العربي، وجميع العاملين في الحقل القومي لضمان مشاركة عدد أكبر من أقطار الخليج العربي حيث تعمل قوى أجنبية على تشويه عروبه، وربطه بأجندة خارجية وإخراجه من الصراع مع الآخر الغازي والمعتدي.

- رغم مفاعيل التجزئة والتدخل الأجنبي، وادعاءات المستسلمين حضارياً والمنهزمين معنوياً بتراجع دعوة القومية وانكفائها على ذاتها فإن فكرة الوحدة كما تتجسد خلال فترة المخيم في أروع صورها ما زالت همّاً يسكن نفوس المشاركين ويعيدون إنتاجه كحلم خامر الرواد والأعلام الأوائل عبر إنتاجهم الفكري ونشاطهم السياسي.

رابعاً: الاقتراحات

- إن جَسَرَ الفجوة التاريخية وما ارتبط بها من صراعات وأحقاد، وكسر حلقة السجال المفرغة والتخوين المتبادل بين مختلف الأيديولوجيات والتيارات الفاعلة يمر حتماً عبر العمل الجاد والمتواصل من قبل أعضاء المؤتمر القومي العربي لضمان مشاركة شبان وشابات يمثلون تلك التيارات وعدم الاقتصار على التمثيل القومي التقليدي (البعث، الناصرية).

- ضرورة أن يتحول مخيم الشباب القومي العربي إلى مؤسسة دائمة تعتمد على التمويل الذاتي المتجدد عبر الاستثمارات والنشاطات الاقتصادية، التي تستخدم أرباحها في تمويل نشاطات المؤتمر والمخيم على السواء. وهنا يجب الاعتماد على أعضاء المؤتمر والمشاركين السابقين للاتصال برجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال الذين يؤمنون بالوحدة العربية، وبضرورة تجاوز الواقع المؤلم للأمة.

- أهمية كسر عقبة وعقدة التمثيل الجغرافي من خلال الحرص على مشاركة أكبر عدد ممكن من الشبان والشابات من مختلف الأقطار العربية، وبخاصة من الخليج العربي الذي بات مهدداً بفعل العمالة الأجنبية، والسياسة التعليمية التي تبنتها تلك الأقطار، والقائمة على التركيز على اللغات الأجنبية بحجة الانفتاح على العصر والاستفادة من منجزات الغرب العلمية.

- في ظل التعقيم الإعلامي، والتضييق السياسي الذي يعانيه الداعون إلى وحدة الأمة، وبسبب عدم المعرفة لدى البعض بوجود ونشاطات المخيم ينبغي بذل أقصى الجهود للتعريف بتجربته إعلامياً من خلال الإشهار، وشبكة التواصل الاجتماعي، والمنتديات، والملتقيات، وداخل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، وبالأخص من خلال أعضاء المؤتمر القومي العربي وأمانته العامة.

- ضرورة تربية المشاركين المنتمين إلى الأحزاب والتيارات القومية على تجاوز ظاهرة «التعصب» للأفكار والمنطلقات في الحوار والمناقشات، والابتعاد من الحسم والقطع والجزم، وتبني أسلوب الشك والحذر والتحفظ واستخدام عبارات من قبيل: أظن، أعتقد، ربما، أتصور...

- أهمية إخضاع الشبان والشابات الذين يبدون رغبة في المشاركة في فعاليات المخيم لمقابلات تحدد مستوى التكوين والوعي والقدرة على تقديم إضافة للمخيم.

- ضرورة تحديد البرنامج الثقافي (الحوارات المفتوحة، حلقات النقاش، مواضيع المسابقة الثقافية) قبل انطلاق فعاليات المخيم بشهر على الأقل، وذلك حتى يتسنى للمشاركين التحضير والبحث الجيد مع ضرورة تنويعه وعدم اقتصره على المواضيع السياسية، التي كثيراً ما تثير الحساسيات والاختلاف في وجهات النظر بين المشاركين.

- تمديد فترة المخيم إلى أسبوعين بدل عشرة أيام. حيث أكدت تجربة السنوات الثلاث السابقة (٢٠١٠-٢٠١٣) عدم كفاية المدة لترسيخ تعارف المشاركين وتفاعلهم في ما بينهم في ظل كثافة البرنامج الثقافي والسياحي المسطر من قبل اللجنة التنظيمية.

- ضرورة إضفاء طابع الوحدة خلال فترة انعقاد المخيم من خلال وجود معرض دائم يضم المعالم البارزة لجغرافية الوطن العربي، ومعالمه الحضارية، وإنجازاته التاريخية وتنوعه الحضاري.

في ضوء ما تقدم، وبالنظر إلى الأزمات الخانقة التي تمرّ بها بعض الأقطار العربية، وتعرّض العمل الوحدوي الرسمي المتمثّل بالروح القطرية، وحالات الاحتراب الطائفي والصراع المذهبي والعرقي، واتساع دائرة التدخل الأجنبي والتبعية للخارج في مختلف المجالات، يمكن القول إن تجربة العمل الوحدوي القاعدي من خلال مخيم الشبان القومي العربي تعدّ بامتياز تجربة ناجحة بكل المقاييس ينبغي التأسيس عليها لبناء رأي عام وحدوي يقوده رأس مال الأمة الحقيقي المتمثل بالشبان والشابات الذين يسكنهم همّ الوحدة المنزّه عن الحسابات السياسية الضيقة والمصالح البراغماتية الذاتية.

وأخيراً ومن باب الأمانة التاريخية ينبغي توجيه كل آيات الشكر والتقدير والاحترام للمؤتمر القومي العربي الذي يرفع هذه التجربة ولكل الذين يناضلون من أجل استمرار ونجاح رسالته، وبخاصة لمن ساهموا في إطلاق الفكرة واحتضانها، ولمن يستمر في تمويلها ورعايتها.

جدول تلخيصي لعدد المشاركين والأقطار المشاركة

القطر	العدد	عدد الإناث	عدد الذكور
فلسطين (من الداخل ومن لبنان)	٢٠	٧	١٣
ليبيا	٢	٠	٢
المغرب	٨	٤	٤
سلطنة عمان	٢	٠	٢
مصر	٨	٠	٨
الجزائر	١٠	١	٩
سورية	٨	٢	٦
العراق	٥	٠	٥
لبنان	٢٧	٣	٢٤
تونس	٦	٣	٣
اليمن	١٧	٥	١٢
المجموع	١١٣	٢٥	٨٨